

المصرف القومي التونسي

الجلسة العامة العادية 20 جوان 2014

السنة المالية 2013

تقرير مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السيدات والسادة المساهمون،

تبعاً للترتيب القانونية ولما جاء بالقانون الأساسي، تم استدعاؤكم لحضور الجلسة العامة العادية للإطلاع على نتائج تصرفنا للسنة المالية 2013 والمصادقة على القوائم المالية لهذه السنة. وقد تم وضع كل مستندات الشركة من قوائم مالية وتقارير ومستندات ومعلومات متعلقة بها، تحت تصرفكم طبقاً للشروط والآجال التي نصت عليها الترتيب القانونية والأساسية.

يتضمن جدول الأعمال النقاط التالية:

- (1)- تلاوة ومصادقة على تقرير مجلس الإدارة المتعلق بالسنة المالية 2013.
- (2)- تلاوة تقارير مراقب الحسابات المتعلقة بالسنة المالية 2013.
- (3)- المصادقة على الإتفاقات المذكورة بالتقرير الخاص لمراقب الحسابات والمتعلقة بالسنة المالية 2013.
- (4)- تحديد منحة حضور أعضاء مجلس الإدارة.
- (5)- المصادقة على القوائم المالية المتعلقة بالسنة المالية 2013.
- (6)- توظيف نتائج السنة المالية 2013.
- (7)- تجاوز عتبات المساهمة.
- (8)- تبرئة ذمة أعضاء مجلس الإدارة لتصرف السنة المالية 2013.
- (9)- الإعلام عن مباشرة رئيس مجلس الإدارة أو المدير العام أو أعضاء مجلس الإدارة لأي منصب إدارة في شركات أخرى.
- (10)- تلاوة ومصادقة على تقرير تصرف الجمع المتعلق بالسنة المالية 2013.



(11)- تلاوة تقرير مراقب الحسابات والمتعلق بالقوائم المالية المجمعة للسنة المالية 2013.

(12)- المصادقة على القوائم المالية المجمعة والمتعلقة بالسنة المالية 2013.

(13)- تعيين أعضاء مجلس الإدارة.

مقدمة :

لقد عرفت تونس منذ اندلاع الثورة الشعبية المباركة تدهور حاد في التقييم السيادي. و نظرا لهذه التطورات عرف النسق الإقتصادي اضطرابات و أصبحت الثقة في المعاملات التجارية شبه منعدمة مما أدى إلى تراجع ملحوظ في رقم المعاملات نظرا للسياسة الحذرة التي توختها إدارتكم. و لحسن الحظ أدت هذه السياسة إلى تراجع التعامل مع مقاولين البناء و الأشغال العمومية الذين يبرون بأزمة جراء تراجع استثمارات الدولة في ما يتعلق بالبنية التحتية. و كما تعرفون فإن نسبة الربح في مواد البناء الأساسية تكاد تكون منعدمة. و بالتالي بالرغم من هذا التراجع في رقم المعاملات، الذي بلغ خلال سنة 2013 35.724.101,103 ديناراً مقابل 44.668.100,401 ديناراً في سنة 2012 وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 19,93%، فإن النتائج المحققة مرضية.

القطاع:

شهد قطاع البناء خلال السنة المالية 2013 انقلاباً أدى إلى نقص في مواد البناء الأساسية الذي نتج عنه تطور التجارة الموازية و عدم احترام التشريع الجاري به العمل. ولقد بقيت مواد البناء الأساسية كالإسمنت و حديد البناء خاضعة لنظام التسعيرة و توحيد الأسعار مما جعل نسب أرباح هذه المواد لا تزال ضعيفة جداً. كما أن الزيادة في نسبة الأداء على القيمة المضافة في البيع للحرفاء الغير خاضعين لهذا الأداء من شأنها أن تقلص من مردودية قطاع الجملة مقارنة بقطاع البيع بالتفصيل الذي يتمتع فعلياً بنفس إمكانيات التزود. وقد تم تحسيس السلط المختصة بصورة مستمرة.

الإستغلال:

لقد اتسمت سنة 2013 بمواصلة تطبيق برامج الإستثمار، وقد بلغت قيمة هذه الإستثمارات سنة 2013 مبلغ 817.401,289 ديناراً. كما بلغ الهامش الخام للتمويل الذاتي "cash flow" 1.438.268,570 ديناراً. نتائج السنة المالية 2013 :

بلغ رقم المعاملات للسنة المالية 2013.....	35.724.101,103	دينارا
مقابل رقم معاملات في السنة 2012	44.688.100,401	دينارا
بلغت النتائج قبل طرح الأداء لسنة 2013	1.134.230,538	دينارا

دينارا	1.946.502,224مقابل في السنة المالية 2012
دينارا	798.978,138بلغت النتائج الصافية بعد طرح الأداء لسنة 2013
دينارا	1.571.583,824مقابل في السنة المالية 2012
دينارا	676.301,766بلغ منقول سنة 2012

يمكن إبراز تطور الأموال الذاتية قبل نتائج السنة المالية والمربح الموزعة حسب الجدول التالي:

السنة المالية	2010	2011	2012	2013
الأموال الذاتية	16.001.255,358	17.670.810,310	18.117.493,416	19.185.077,240
المربح الموزعة	أي 2,000 / للسهم	أي 2,000 / للسهم	أي 1,750 / للسهم	أي 1,750 / للسهم
	576.000,000	576.000,000	504.000,000	504.000,000

و يمكن تقديم "جدول مقارنة الأرصدة الوسيطة للتصرف 2013/2012" كما يلي:

عناوين الحسابات	2012	2013	الفارق	التراوح %
مبيعات السلع	44 668 100,401	35 724 101,103	8 943 999,298	-25,036
ثمن شراء البضائع المباعة	-39 078 405,318	-30 604 320,039	-8 474 085,279	-27,689
نسبة قيمة الأرباح التجارية	5 589 695,083	5 119 781,064	469 914,019	-9,178
إنتاج السنة المالية	115 665,869	395 082,979	-279 417,110	70,724
إستهلاك السنة المالية	-1 321 042,185	-1 345 233,173	24 190,988	1,798
القيمة المضافة	4 384 318,767	4 169 630,870	214 687,897	-5,149
أعباء الأعوان	-1 933 936,375	-1 921 456,230	-12 480,145	-0,650
ضرائب و أدايات	-182 074,197	-171 503,685	-10 570,512	-6,163
زائد الإستغلال الخام	2 268 308,195	2 076 670,955	191 637,240	-9,228
إيرادات عادية أخرى	846 164,368	9 068,551	837 095,817	
إيرادات الإستثمار	234 458,367	187 856,355	46 602,012	-24,807
أعباء عادية أخرى	-3 332,135	-3 506,711	174,576	4,978
أعباء مالية	-581 736,031	-496 568,180	-85 167,851	-17,151
مخصصات الإستهلاكات و المدخرات	-817 360,540	-639 290,432	-178 070,108	-27,854
أدايات / أرباح	-374 918,400	-335 252,400	-39 666,000	-11,832
نتيجة الأنشطة العادية	1 571 583,824	798 978,138	772 605,686	-96,699

نشاط شركات مجمع المصرف القومي التونسي:

شارك المصرف القومي التونسي في سنة 2013 في ترفيع رأس مال شركة عقارية " عقارية المصرف " بلغت نسبة المشاركة في رأس المال 90 بالمائة.

تواصل الشركة التونسية لصناعة الخشب نشاطها في توظيف الأموال. و قد شاركت هي أيضا في ترفيع رأس مال شركة "عقارية المصرف" بنسبة 10 بالمائة.

الموارد البشرية:

بلغ عدد أعوان الشركة 123 فردا في 31 ديسمبر 2013.

وقد بلغت قيمة تكلفة الموارد البشرية لسنة 2013 1.921.456,230 دينار

مقابل سنة 2012 1.933.936,375 دينار

التطور المتوقع لوضع الشركة والتطلعات المستقبلية:

رغما عن تراجع النسق الإقتصادي جراء الثورة و الإقتصاد الموازي، وأخذا بعين الإعتبار للمؤشرات التي هي بحوزتنا في الوقت الحاضر ، فإن الوضعية مشجعة وتنبؤ بنتائج مرضية.

إن نتائج التوسع في نوعية المواد التجارية قد بدأت تظهر في نتائجنا بصفة بارزة، كما أن التطوير المستمر في نظام الإعلامية وكذلك الإستثمارات المحققة وأيضا إجراءات التنظيم الجديدة ستدفع بالنتائج المستقبلية. إن هذه التحديات والبرامج الطموحة تتطلب انضمام كامل الموارد البشرية. و هو ما نلمسه من خلال الغيرة الكبيرة على المصرف القومي التونسي من طرف كل أعضاء عائلته.

بيع وشراء مساهمات:

لم تعرف السنة المالية 2013 عمليات بارزة.

نظام المراقبة الداخلي:

لقد حرصت الهيئة القارة للمراقبة الداخلية على نظام المراقبة بالمصرف القومي التونسي. وقد تمت مراجعة عدد من الإجراءات وإدخال تحسينات.

كما قام مراقب الحسابات بالتأكد بصفة دورية من نجاعة نظام المراقبة الداخلي.

تجاوز عتبات المساهمة:

لم يقع إعلام المصرف القومي التونسي عن أي تجاوز لعتبات المساهمة.

إسناد مهام لأعضاء مجلس الإدارة:

لم يباشر أعضاء مجلس الإدارة أية مناصب جديدة في أية شركات أخرى.



تطور الوضعية بالبورصة:

أسهم المصرف القومي التونسي ليست مدرجة بالبورصة فهي لا تمثل ترددا منتظما في المعاملات والتسعيرات، وقد تم إنجاز المعاملة الأخيرة بسعر إثنين وعشرين دينارا للسهم.

شروط حضور الجلسات العامة:

يتم حضور الجلسات العامة العادية طبقا للشروط التي جاءت بها مجلة الشركات التجارية.

تطور النتائج خلال الخمس سنوات الأخيرة:

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
رقم المعاملات دون أداء	53.234.145,746	44.645.727,653	49.099.701,613	46.388.386,987	44.668.100,401	35.724.101,103
النتائج الصافية	756.641,717	1.629.330,383	2.245.554,952	1.022.683,106	1.571.583,824	798.978,138

الإقتراحات:

إن مجلس الإدارة يقترح عليكم توزيع المرباح على النحو التالي:

النتائج الصافية.....	798.978,138
+ منقول سنة 2012	676.301,766
	1.475.279,904
حصص المرباح 35% أي 1,750 دينارا عن كل سهم.....	504.000,000
المدخر الإحتياطي.....	200.000,000
المنقول الجديد لسنة 2013	771.279,904

يقع استخلاص المرباح الموزعة البالغ قيمتها 1,750 دينارا عن كل سهم إبتداءا من يوم الإثنين 21 جويلية 2014 لدى وسطاء البورصة وبشبابيك الوسيط المركزي شركة "ماك" MAC SA.

و في الأخير، نشكركم لثقتكم.

مجلس الإدارة

